

٧٣ - جوبلز (١٨٩٧ - ١٩٤٥)

باول يوسف جوبلز وزير الدعاية النازي احد الثلاثة الكبار : هتلر وجورننج وقد انتقل هو وزوجته وأولاده إلى مخبأ هتلر في مدينة برلين يوم ٢٢ أبريل سنة ١٩٤٥ . وكانت الحرب العالمية الثانية قد أوشكت على نهايتها ، وكان ذلك معلومًا للجميع . وكان هتلر قد انهار صحيًا تمامًا . أما جوبلز فكان يلعب مع أولاده الصغار ويقرأ لهم القصص . أما زوجته ماجيره فكانت من أشد الناس تعصبًا لهتلر . فقررت أن تموت هي وأولاده مع زوجها جوبلز . ويوم ٣٠ أبريل انتحر هتلر ، وفي اليوم التالي قتل جوبلز وأولاده الستة . بأن وضع لهم سمًا في الطعام فناموا إلى الأبد . وفي الثامنة والنصف صباحًا ارتدى جوبلز ملابسه كاملة : البدلة والبالطو والجنوانتي والبرنيطة . وأعطى ذراعيه لزوجته وصعد الاثنان معًا إلى الطابق العلوى . وفجأة انطلق عيار نارى . أطلق على رأسه الرصاص . أما زوجته فقد ابتعلت كمية كبيرة من السم ، ثم أطلق واحد من رجال الحرس النازي الرصاص على جوبلز ليتأكد من أنه مات ، ثم ألقي كمية كبيرة من البنزين على جوبلز وزوجته وأشعل فيهما النار . وفي اليوم التالي اكتشف السوفيت أن جوبلز وزوجته لم يمتزقا تمامًا فنقلوا الجثتين إلى مكان ما ، وتم دفنها ! .